

(شهداء أرمينيا)

أو المذابح الأرمنية الحديثة

منذ عشر سنوات ، ابتدأت المذابح الأرمنية في جوار ساسون ، وانتهت بذبح الرجال والأطفال واغتصاب النساء والبنات وخراب القرى بعد حرق المنازل . أى نعم ، قد مضى عشر سنوات من تاريخ ذبح نساء مدينة تالوري وقتل الكهول والأطفال الذين التجأوا* إلى المعابد والكنائس ، فهاجمتهم الأكراد تعضدها جيوش السلطان ؛ أعنى بها الآليات الحميدية ففتكت بهم فتكاً وقطعتهم إرباً إرباً بالبيض الصفاح**.

أى نعم ، قد مضى عشر سنوات من اليوم الذى به ذبح وقتل المشير زكى باشا قائد الفيلىق الرابع عدداً عديداً من الأرمن المساكين الملتجئين لحمايته . ونال مكافأة على أعماله مدالية اللياقة الذهبية التى لا تُعطى إلا

* الصحيح : التجنوا .

** البيض الصفاح = السيوف .

(شهداء ارمينيا)

أو المذابح الارمنية الحديثة

منذ عشر سنوات ابتدأت المذابح الارمنية في جوار ساسون وانتهت بذبح الرجال والاطفال واغتصاب النساء والبنات وخراب القرى بعد حرق المنازل اي نعم قد مضى عشر سنوات من تاريخ ذبح نساء مدينة تالوري وقتل الكهول والاطفال الذين التجأوا الى المعابد والكنائس فهاجمتهم الاكراد تعضدها جيوش السلطان اعنى بها الآليات الحميدية ففتكت بهم فتكاً ونظمتهم ارباً ارباً بالبيض الصفاح

اي نعم قد مضى عشر سنوات من اليوم الذي به ذبح وقتل المشير زكي باشا قائد الفيلىق الرابع عدداً عديداً من الارمن المساكين الملتجئين لحمايته . ونال مكافأة

لمن أتى أمراً حميداً وعملاً مشكوراً .
على أنه ، كأن كل تلك الأعمال
لم تكن كافية حتى قامت المذابح
الأرمنية في الأستانة وفي الولايات
الأناضولية عامي ٩٦- ١٨٩٥ * وبها
مُحى أثر الأرمن أو كاد أن يُمحى
على أثر القتل والنهب والمهاجرة .
مضت السنين ** الطوال وعمال
الدولة يشكون الثوار بحشد السلاح ،
ويهاجمون الأرمن ويفتكون بهم
بحجة تحصيل الأموال الأميرية ؛ أي
الضرائب بعد أن المنازل والقرى
أصبحت خربة خالية .

وكنا نظن أن زمن المذابح قد مضى
وعاد عمال الدولة إلى رشدهم ،
ولكن الأخبار الأخيرة دلت على أن
ثلاثين قرية من قرى أرمينيا أصبحت
خراباً وأهاليها قُتلوا ذبحاً في جوار
ساسون وموش وفتك فتكاً ذريعاً
بأهالي هونان ومن لم يمت ذبحاً
بالسيف مات حرقاً بالنار ، وكان
جميع ذلك لم يكف حتى هاجمت
عشائر الأكراد قرى هانزرونغ

* الصحيح : ٩٥- ١٨٩٦ .

** الصحيح : السنون .

على أعماله مدالية الياقة الذهبية التي لا تعطى
إلا لمن أتى أمراً حميداً وعملاً مشكوراً!!

على أنه كان كل تلك الاعمال لم تكن كافية
حتى قامت المذابح الارمنية في الاستانة
وفي الولايات الاناضولية عامي ٩٦-١٨٩٥
وبها محى اثر الارمن او كاد ان يمحي على
اثر القتل والنهب والمهاجرة مضت السنين
الطوال وعمال الدولة يشكون الثوار بحشد
السلاح ويهاجون الارمن ويفتكون بهم
بحجة تحصيل الاموال الاميرية اي الضرائب
بعد ان المنازل والقرى اصبحت خربة خالية!!

وكنا نظن ان زمن المذابح قد مضى
وعاد عمال الدولة الي رشدهم ولكن
الاخبار الاخيرة دلت على ان ثلاثين قرية
من قرى ارمينيا اصبحت خراباً واهاليها
قتلوا ذبحاً في جوار ساسون وموش وفتك
فتكاً ذريعاً باهالي هونان ومن لم يمت ذبحاً
بالسيف مات حرقاً بالنار وكان جميع ذلك

لم يكف حتى هاجت عشائر الأكراد قري
هانزرونغ وهيجين ومازره ومارشامتيرس
وارخانزوق المجاورين لبندر ساسون قصد
شرب دما الأبرياء والاقتصاص من شعوب
لاذنب لهم سوى اختلافهم عنهم بالدين
واليقين فهذه الحوادث الجديدة ارجفت
القلوب وسمع لها دوي عظيم في سائر
المعمر

فان منظر تلك الفظائع مما تقشعر له
له الأبدان قترى شعوباً هادئة عاملة لا اذى
لها تعمل في الحقول لنوال كسرة من الخبز
تقيها شر الجوع ولهاحاً يقيها من البرد القارص
تم اجمها شرارم الأكراد المتوحشين الذين
أهلكهم التمصب الديني الاعمى فيفسقون
بالنساء ويفضحون الأبنكار ويسحقون
بارجلهم الأطفال ويذبجون الرجال ذبحاً كما
تذبح الماشية ويشربون الدماء بعد الافتراس
كما تفعل الوحوش الشرسة المفترسة بدون

وهيجين ومازره ومارشامتيرس
وأرخانزوق المجاورين لبندر ساسون،
قصد شرب دما * الأبرياء
والاقتصاص من شعوب لا ذنب لهم
سوى اختلافهم عنهم بالدين
واليقين . فهذه الحوادث الجديدة
أرجفت القلوب وسمع لها دوي
عظيم في سائر المعمر .

فإن منظر تلك الفظائع مما تقشعر له
الأبدان ، فترى شعوباً هادئة عاملة لا
أذى لها تعمل في الحقول لنوال كسرة
من الخبز تقيها شر الجوع ولهاحاً يقيها
من البرد القارص **، تُهاجمها
شرارم *** الأكراد المتوحشين الذين
أهلكهم التمصب الديني الأعمى ،
فيفسقون بالنساء ، ويفضحون
الأبنكار ، ويسحقون بأرجلهم
الأطفال ، ويذبجون الرجال ذبحاً كما
تُذبح الماشية ، ويشربون الدماء بعد
الافتراس كما تفعل الوحوش الشرسة
المفترسة بدون رحمة ولا شفقة ولا
إنسانية . وذلك جميعه تحت أعين

* الصحيح : دماء .

** الصحيح : القارص .

*** الصحيح : شرارم .

الحكام الذين بدلاً من أن يسكنوا الهيجان ويطفوا نيران الفتنة ، ترى جنودهم تنهب وتسلب للحصول على المال وحكامهم تسجن الباقي للحصول على ما ادخروه . وبعد إجراء تلك الفظائع يتهمون رجال الدين من الأرمن من تقديم البلاغات الكاذبة للأستانة (كما حصل لأسقف موش ، لما بلغ عن خراب ١٥٠ منزلاً واغتصاب العذارى وقتل الأطفال الشنيع ودفنهم تحت الثلوج أو رميهم في الأبيار ، وأثبت دعواه أمام مندوبي الدول ومندوبي الحكومة العثمانية) .

وصفوة القول ، إن بلاد أرمينيا خالية من الأرمن بهمة رجال الحكومة العثمانية وملاى بالأكراد ، وهذه هي المهمة التي يعتنى بها الحكام العثمانيين* وهي استمالة الأغاوات والبيكوات ورؤساء عشائر الأكراد لذبح ونهب الأرمن واغتصاب أراضيهم وأطيانهم وأملاكهم وبلادهم والفتك بأرواحهم .

فيا دول أوروبا العظام ، ويا دعاة

* الصحيح : العثمانيون .

رحمة ولا شفقة ولا انسانية وذلك جميعه تحت اعين الحكام الذين بدلاً من ان يسكنوا الهيجان ويطفوا نيران الفتنة ترى جنودهم تنهب وتسلب للحصول على المال وحكامهم تسجن الباقي للحصول على ما ادخروه وبعد إجراء تلك الفظائع يتهمون رجال الدين من الارمن من تقديم البلاغات الكاذبة للأستانة كما حصل لاسقف موش لما بلغ عن خراب ١٥٠ منزلاً واغتصاب العذارى وقتل الاطفال الشنيع ودفنهم تحت الثلوج او رميهم في الابيار واثبت دعواه امام مندوبي الدول ومندوبي الحكومة العثمانية) .

وصفوة القول ان بلاد ارمينيا خالية من الارمن بهمة رجال الحكومة العثمانية وملاى بالأكراد وهذه هي المهمة التي يعتنى بها الحكام العثمانيين وهي استمالة الاغاوات والبيكوات ورؤساء عشائر الاكراد

الإصلاح والصلاح فى العالم ، بل يا
مُحبى الإنسانية والجنس البشرى .
ماذا تقولون بدولة تُعامل رعاياها فى
الجيل العشرين هذه المعاملة ، كأن
زمان الشهداء وهرق الدماء لم ينته
بعد؟! فماذا تنفع المدنية والحقوق
الإنسانية ، وتحت أعينكم يجرى
القتل والذبح والاعتصاب ، فوالله
إن سكوتكم هو عار عليكم وعلى
مدنيتكم وإنسانيتكم ، وعدم
تداخلكم لردع الظالم ونجاة المظلوم
هو ذنب لا يغفره الله ولا تعذر لكم
عنه الإنسانية ، والله الأمر من قبل
وبعد .

لذبح ونهب الارمن واعتصاب اراضيهم
واطيانهم واملاكهم وبلادهم والفتك
بارواحهم .

فيادول اوربا المظالم ويادعاة الاصلاح
و"صلاح فى العالم بل يا محبي الإنسانية
والجنس البشرى. ماذا تقولون بدولة تعامل
رعاياها فى الجيل العشرين هذه المعاملة كأن
زمان الشهداء وهرق الدماء لم ينته بعد؟!
فماذا تنفع المدنية والحقوق الإنسانية وتحت
أعينكم يجرى القتل والذبح والاعتصاب
فوالله إن سكوتكم هو عار عليكم وثلى
مدنيتكم وإنسانيتكم وعدم تداخلكم لردع
الظالم ونجاة المظلوم هو ذنب لا يغفره الله
ولا تعذر لكم عنه الإنسانية والله الأمر من
قبل وبعد